رابط المادة على منصة باحث

المحاضرة السابعة //مذكرة في أصول الفقه للإمام الشنقيطي// الدورة العلمية مركز الإمام الألباني الأولى

مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور حسن ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:09

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فقد تكلمنا في المحاضرة السابقة عن قاعدة اصولية مأخوذة بالاستقراء ولا نص مقلي عليها ولها تعلق بالواجب ولذا ذكرت على اثر المبحث الواجب - 00:00:46

وهي ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب وهذه قاعدة مظلومة فانه تشكو الى الله ممن وظفها ووضعها في غير محلها هنالك نغمة وكان بودي ان اقرأ كلام من يستدل بها - 00:01:18

ولكن قدر الله وما شاء فعل تقول ان عز المسلمين الماضي لا يستطيع لا يمكن ارجاعه في هذا الزمان الا بالتحزب والعمل الحزبي لان هذا العز المفقود واجب ولا يتم الواجب الا بالتحزب - 00:01:44

وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب هذه لعبة مدونة في اكثر من كتاب وتذكر على الالسنة واريد ان اسمع من ثلاثة من الاخوة ردودا على هذا الزعم بناء على ما قلنا وفصلنا في الدرس الماضي - 00:02:19

حتى تظهر الثمرة والبركة وهذا هو الطرد من دراسة علم الاصول ونختار ثلاثة بداية. واحد من الوسط واخر اليمين وثالث من شرط اليسار نبدأ باليمين من يجيب من اليمين واحد فقط اثنان - 00:02:47

قال يمين جمع فكرته الوسط اكثر من هناك طيب اخطرك ان شاء الله. نعم نبدأ باليمين اسمعنا واعلي صوتك وكان الله في عونك. حتى يسمع اقصى من فصل هناك نحن نريد ان نعالج المسألة من ناحية - 00:03:14

من ناحية على ضوء ما درسنا والكلام عن الحزبية كثير طيب نسمع الوسط تفضل نعم نعم نسمع منك الان احسنت ثالث هناك اخونا اعد لكن نريد المعالجة على ضوء ما قلنا. ما قلتم حق - 00:04:14

لكن ليس فيه عدل حيث المطلوب طيب اخواني جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. ما قاله اخونا هو صلب الامر اه وهو ان ما لا يتم الواجب الذي هو النحاس المخنا والقدرة وما ليس تحت الموهبة والقدرة فهذا ليس لا يخضع للقاعدة - 00:05:22

هذا امر والواحد بنفسه الواحد بنفسه لا يقدر على اعادة العز للمفقود من خلال الذي يقولونه هم ينظرون الى المجموع وليس الى شخص. والقاعدة تخص المكلفين ولا تخص الامة بالعموم - 00:05:54

واما الامة من العموم فيجب ان يتوفر فيها مهمة يجب ان تتوفر فيها مهمتا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يمن الله بما من به على نبيها صلى الله عليه وسلم - 00:06:17

والنبي صلى الله عليه وسلم كما تعلمون بعثه الله مزكيا معلما. بعثه الله مزكيا معلما والانسان في اصل صدقته لما حمل الامانة كان وصفه الله انه كان ظلوما جهولا. قال الله تعالى هو الذي بعث - 00:06:31

رسولا منهم ردوا عليهم اياته ويزكيهم. ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. الضلال المبين هو مزيج وخوف من الجهل والظلم. قبل التزكية وقبل العلم. الخلط الجهل والظلم هو ايش؟ ضلال - 00:06:51

مبين الضلال المبين ما كانت الامة قبل بعثة رسول الله قبل وقبل العلم. بعث الله محمدا مزكيا معلما. حمل الانسان الامانة ان اعرضنا

الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها. واشفقن منها وحملها - 00:07:11
انه كان ظلوما جهولا. الذي يرفع الظلم عنه ان يحقق في نفسه شيئا حدا ادنى حد واجب من مهمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي التزنية. والذي يرفع العلم ان يحقق ادنى حد واجب وهو العلم. العلم والتزكية - 00:07:31
وانا اباهي من شاء متى شاء في اي مكان شاء ان يكون عند الامة المفقود يعود بالوسائل لا بد ان يعود بايش؟ بالاعطاءات لابد ان يقعوا بالطاعات وليس بالوسائل. والحزبيات لو على فرض انها مشروعة ما كانت الا وسيلة. والوسائل لا تعيد عزا ولا تعيد - 00:07:50
وانما اعادة العز والمجد انما يكون بوجود المهمة التي بعث بها صلى الله عليه وسلم وهي العلم ايش؟ العلم هي العلم والتزكية ولذا الانسان لن يسلم من نفاق خصلتان لا تجتمعان في منافق حسن سبت مأخوذ من يزكي - 00:08:14
وفقه في الدين مأخوذ منه ويعلمه. اصل الشر شهوة وشهوة شهوة وشبهة. الشهوة تدرى بالتزكية والشبهة تدرى بالعلم الخير اصل الخير والامامة في الدين لا تكون الا مع اليقين وايه؟ والصبر. واجعلنا منهم ائمة يهدون بامرهم - 00:08:34
لما صبروا كانوا باياتنا يوقنون. اليقين مأخوذ من اعلى العلم. والصبر مأخوذ من كمال من كمال التزكية من شمال التزكية فوسيلة التحزب والمظاهرات والثورات هي وسائل نادى بها بعض الدعوات وبعض الحزبيين وبعض الجماعات - 00:08:54
في هذه الايام مجاراة لمن كان يعمل معهم وكانوا هم واياهم في سبق في في اه حلب سباق من البعثيين والناصريين والدنيويين والعلمانيين. طال انهم غير مؤصلين من ناحية شرعية - 00:09:14
جارهم وفعلوا افاعيلهم من سائر الوسائل من الاعتصامات والمظاهرات والحزبيات لا بأس والتمثيليات ما الذي اوجد هذه في صفوف المسلمين البعثيون الناصريون. فجاراهم المسلمون حتى يكسروا سوادهم. وحتى لا يغفروا جماهيرهم - 00:09:36
حتى يبقوا محافظين على هذه الجماهير. فادخلوها في دعواتهم. وبحثوا في شرعهم عن لباس شرعي لها حتى ينفقوها ويذوقوها فصارت في دين الله عز وجل وجدت جهود عظيمة في محاربتها وللان للاسف اناس كثيرون يجادلون فيها - 00:10:04
النبي بعث يزكي ويؤدب. التزكية وسيلتها ايش؟ تربية والعلم دخل به دخان. فوسيلته ايش؟ تصفية فكان الشعار الذي ينادي به التغيير التصفية والتزكية وهما وسائل لتحقيق مهمتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهاتان المهمتان التزكية والعلم. والله الموفق - 00:10:26
طيب نعود نكمل على وجه العجلة نتمم ما كنا فيه نعم اعلم ان الطهارة للصلاة واجبة اجماعا كما لا يأبى. وحينئذ فعلى ان ما لا يتم الواجب المطلق الا به واجب. فجميع النصوص الموجبة للصلاة توجب الطهارة. لانها لا تتم الا بها. الان - 00:10:54
ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. وعندنا ان الصلاة لا تجب الا بالطهارة والاجماع الطهارة الوضوء او التيمم الطهارة واجبة الصلاة واجبة وهذه الصلاة بعض اهل العلم اسقطها - 00:11:28
في المالكية مثلا. والصواب انها تبقى. هل يتصور ان ان تكون هنالك الصلاة اللي فقد الطهورين؟ نعم. انسان مسلوب انسان صلب عقب عقبة الصلب وحل عليه وقت الصلاة ماذا يفعل - 00:11:51
يصلي وما هي الطهارة الواجبة في حقه يصلي صلاة فاقد طهورين. يصلي صلاة فاقد الطهورين الان عندنا نصوص يبين ان الصلاة لا ان الصلاة لا تسقط من الذمة الا بالطهارة - 00:12:08
ثم جاءت نصوص توجب الصلاة فلو لم يرد شيء في وجوب الطهارة هل تكون الطهارة واجبة ام لا واجبة. اليس كذلك؟ بناء على ماذا بناء على ان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. لو جاء نص في وجوب الطهارة. فهل يلزم من ذلك ان تكون الصلاة واجبة - 00:12:30
لا لو جاء منصب في وجوه الطهارة فليلزموا من وجود النص في وجوب الطهارة ان تكون الصلاة واجبة؟ لا لكن تكمل لا يتم الواجب الا به واجب. وان كانت الطهارة الطهارة واجبة بادلة اخرى. هل يوجد هنالك تعارض بين ان تكون الطهارة واجبة - 00:12:53
بالادلة التي توجب الصلاة مع التسليم بالمقدمة وهي ان الصلاة لا تسقط من الذمة الا ما وجود الطهارة. هل التعارض بين هذا وبين

وجود ادلة خاصة في وجوه الطهارة؟ لا - 00:13:15
الذي يقرأ المسائل الفقهية ماذا يقرأ يقولون كذا واجب الصلاة واجبة نص القرآن والحديث واجماع المسلمين انا نقرأ هذا؟ هل فيها تعارض؟ لا ليس فيها لكن الخلل الكبير ان نظن ان الحديث النبوي لا يكون حجة حتى منهج الاية - 00:13:32
هذا خبر عظيم وكبير وللاسف موجود في ارهاب كثير من الناس ولذا عالج هذا الخلل شيخنا رحمه الله في رسالة مستقلة سماها الحديث حجة بنشره الحديث ليس حجة عندما نفقد القرآن. فالحديث حجة بنفسه وان وجد القرآن فالحديث مثله يحلل ويحرم - 00:13:58
لا يتم الواجب الا به واجب وان كانت الطهارة واجبة واجبة بادلة اخرى. مثل حديث ابن عمر مثلا في الصحيحين لا تبطلوا صلاة غيري نعم او من غلول نعم اذ لا مانع من تعدد الادلة وعلى العكس فالطهارة واجبة بنصوص - 00:14:24
اخرى فقط دون النصوص الموجبة للصلاة قال المؤلف رحمه الله واذا اختلطت اخته باجنبية او ميسة بمزكاه حرمنا الميتة بعلة الموت والاخرى الاشتباه هذه المسألة يترجم لها العلماء او علماء الاصول بقولهم ما لا يتم ترك الحرام الا بتركه. فتركه واجب. ما لا - 00:14:48
يتم الحرام الا بتركه فتركه واجب. لماذا لان الوقوع في الحرام في اثم. ويجب على الانسان ان يتخلص منه الواجب على الانسان ان يتخلص من الاثم ولا يتحصل ذلك الا بتركه في الحرام - 00:15:17
فان اختلطت ميتة بمذكاة او اخته باجنبية فلا يتم ترك الحرام الذي هو اكل الميتة في الاول الاخت في الثاني الا بدرس الجميع. متى متى يجوز للانسان ان ينكح في حالة الاختلاط؟ حتى يعلم وقته - 00:15:35
حتى يزول الاشتباه ومتى يجوز له ان يأكل حتى يعلمن ميتته حتى يزول الاشتباه حتى يزول الاشتباه يظهر حلال من الحرام. فما دام انه محتمل ان اكل يأثم ولا يتم ترك الحرام الا بترك - 00:15:56
اه ان بترك شيء معين فهذا الترك يكون ايش؟ واجبا. هذا الحرام ان اكله حرام لذاته ام حرام لغيره حرام الاشتباه حرام في الاشتباه. هل يوجد هذه المسألة نظائر هل يوجد دليل مثلا كثيرة؟ كثير النظرات - 00:16:19
نعم هذي واحد. الثانية نعم لكن المسألة واضحة الى الخمر والماء من اللون والرائحة والطعم معروف نعم الاخوة المستوردة اليوم الطرق التي تصلنا منها ما يذكر منها لا يذكر. في السوق مخلوط هذا بهذا - 00:16:44
نعم في مسائل نادرة معينة. نعم طبعا هذه الفروع اخواني لها فيها خلاف شديد. ومن اشتباه الالية الطاهرة والنجسة حتى تعلم ومن هذه الفروع مثلا مطلقة معينة من زوجتين مطلقة واحدة طلاقا دائما - 00:17:17
اذا رجعت بعده ثم اشتبه عليه اي زوجتين طلقا هذه امثلة ومن مثل هذه المسألة لو اختلط سائل زيت مغصوب بمباح مثله بمباح مثله واختلط علي هذا بهذا ومن فروع المسألة لو علق الطلاق وكان ناويا به على اكل تمرة ووقعت التمرة في مجموعته في وعاء فيه تمر وما عرف هذا التمر - 00:17:54
ستكون كل كل التمر ايش لا يأخذ خوفا من ان تكون هي. ومثال المسألة رجل عنده خمسة اثواب وعندكم وتيقن على ان ثلاثة منها ظاهرات اثنين وثوبان ولسان ماذا يفعل - 00:18:27
ماذا يفعل رجل عنده خمسة اسواق على ان اثنين منها نجسان نجسان وثلاثة ثلاثة اصوات ماذا يفعل ماذا يفعل؟ تفضل ولا يستطيع الغسل ولا يستطيع الغسل ولا يوجد عنده ماء. ماذا يفعل - 00:18:46
طبعا في خلاف كثير معهم بعضهم يقول على تفريع في ثلاثة اسواق حتى تقع صلاتك بثوب طاهر والطائرات يصلي باروع الاصوات حتى تقرأ صلاة بثوب واحد وهكذا هذه مسائل مذكورة - 00:19:10
اهل العلم لو ان رجلا خفي عليه موضع نجاسة من ثوبه وخشي عليه المكان ماذا يفعل ماذا يفعل البدن رجل غلب على بطنه انه تيقن انه فاتته الصلاة. ولا يعرف به الصلاة - 00:19:33
نصلي خمس صلوات هكذا والمسائل المختلف فيها ليست هذه الفروع مجموع عليها وانما نتكلم على موضوع الاحتلال وعلى قاعدة

ما لا الحرام الا بتركيز القوات. وهذه القاعدة مع القاعدة التي قبلها. مع القاعدة التي قبلها ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. قواعد اصولية - 00:20:01

ومن رام الاستزادا في في التسريع عليها وفي حكم كل فرع من فروعها فلينظر كتاب القواعد والفوائد الاصولية القاعدة القاعدة السابعة عشر بابن اللحام او ينظر كتاب من قواعد ابن رجب او ينظر كتاب - 00:20:21

تحرير القواعد تقرير القواعد تحرير الفوائد لابن رجب الحنبلي القاعدة التاسعة بعد المئة وقد تفصل تفصيل كبير في مثل هذه المسألة. وترجم عليها الامام ابن رجب في كتابه القواعد المنع من واحد مبهم من - 00:20:41

المشتبهة يؤثر الاشتباه فيها بمنع التصرف في تلك الاعيان قبل تمييزه اعيد كلام ابن رجب. ابن رجب قاعدة على صياغة ايش؟ فقهية. والصياغة التي عند المصنف صياغة سوريا تأملوا بكلام ابن رجب يقول المنع من واحد مبهم من اعيان متشتبهة يؤثر الاشتباه فيها - 00:21:00

بمنع التصرف في تلك الاعيان قبل تمييزه. فاذا ميز ما منع من ايش؟ من تصرفه. فاذا ما ميز هذا الاشتباه يمنع من التصرف في هذه الاعياد. هنا امثلة كثيرة والكلام طويل. وهنالك اه معالجات - 00:21:31

وحلول لبعض الجنسيات على غير ترك الاشتباك ولا سيما في غير الخروج ولا سيما في غير الاوضاع الشر فاضت الاضلاع والخروج. اما في غيرها فمنهم من قال القرعة وهذا في حال غياب - 00:21:51

وابن غلبة الظن فيما عدا الخروج يكفي في الحلم لو غلب على ظنه ان هذا الثوب هو الطاهر يكفي ان البسه وان اصلي فيه. فغلبت ظني مدار الاحكام الفرعية الفقهية تدور على - 00:22:14

الظن والله اعلم. المسألة بقاعدتها وامثلتها واضحة والامثلة التي ذكرناها هي نقل ومزيد بيان نسمع الان الواجب الذي لا يتقيد بحج فان اختلفت ميتة بمزكاة او اخته باجنبية فلا يتم ترك الحرام الذي هو اكل الميتة في الاول. ونكاح الاخت في الثاني الا - 00:22:30

بترك الجميع. فترك الجميع واجب. وقول المؤلف رحمه الله حرمنا الميتة بعيلة الموت. والاخرى بعلة الاشتباه فيه نظر لان الميتة غير معروفة بعينها. فالجميع محرم لانه لا يتم ترك الحرام - 00:23:00

الا بترك الجميع. فكل واحدة اكل منها احتمل ان تكون هي الميتة. وقول من قال ان المزكاة حلال لكن يجب الكف عنها ظاهر التناقض كما بينه المؤلف كلام واضح؟ رجل واضح - 00:23:20

انك تؤمن هل يوجد احد ما فهم ما قرأ في احد من اخواننا لم نفهم ما قرئ بيوتنا النصر عشر صفحات على هذا الحادث قال المؤلف الواجب الذي لا يتقيد بحد محدود - 00:23:39

الطمأنينة في الركوع والسجود الى اخره. اعلم اولا ان الزيادة على الواجب لها حالتان الاولى ان تكون الزيادة على الواجب متميزة عنه صلاة النافلة بالنسبة الى الصلوات الخمس. وهذه الزيادة غير واجبة كما هو واضح. واضح هذا الكلام؟ الزيادة على الواجب تكون متميزة - 00:24:05

هذه لها حقوق مستقلة. زائد الحكم الواجب هذا الكلام الثانية ان تكون الزيادة غير متميزة عن الواجب. كالزائد على قدر الفرض من الطمأنينة في الركوع والسجود ونحو ذلك. ما حكم الطمأنينة في الصلاة - 00:24:30

اريد جوابا علميا موجزا له ارتباط بما ذكرنا سابقا مع ذكر الخلاف بين العلماء كل هالكلام الجواب اكثر من السؤال تفضل الطمأنينة ركن عند الجمهور واجب عند الحنفية. واجب عند الحنفية لانه ثبت بدليل - 00:24:52

ركن عند الجمهور واجب عند الحنفية ليش لانه ثبت في الحديث صلاته وهو دليل ظنه. والراجح انه الراجح انه ركن يعني من صلى ولم يعتدل صلاته صحيحة عند الحنفية صلاته صحيحة الحنفية مع الاسم - 00:25:16

باليدين حديث المسيء صلاته يرد على القول بان الصلاة صحيحة. ارجع فصلي فانك لم تصل الطمأنينة واجبة في القيام واجبة في الركوع واجبة في السجود واجبة القيام بالركوع. اليس كذلك؟ ما هو الحد المضبوط - 00:25:38

بمقدار القيام بواجبه او مقدار الركوع الواجب او مقدار السجود الواجب. ما هو الحد المضبوط نسمع كلام المصطفى نسمع كلام

المصطفى الثاني ان تكون الزيادة غير متميزة عن الواجب. كالزائد على قدر الفرد من الطمأنينة في الركوع والسجود ونحو ذلك - 00:26:03

وقال قوم الزيادة هنا واجبة. لان الجميع امتثال للامر الواجب. ولم يتميز ولم يتميز فيه واجب عن غيره فالكل واجب لانه امتثال للواجب. والحق ان الزائد غير واجب. مفهوم؟ نمشي ولا نتكلم - 00:26:29

من لم يفهم احسنت جزاكم الله خيرا كن عالما او متعلما او سائلا ولا تكن الرابعة فتهلك. الرابع المستحية والمستكبر يقول المصور ان تكون الزيادة غير متميزة عن الواجب ليست كثرة السنة وانما هي في داخل العمل - 00:26:49

في الركوع نأخذ مثلا الركوع الركوع له حد واجب وله شيء زائد عن الواجب الحد الواجب في الركوع وضع اليدين الى الركبتين تفريغ اصابع الكفين مد الظهر والتمكين والمكث فيه - 00:27:17

والتسبيح ولو مرة هذا مقدار الواجب الان رجل فعل هذا وزاد عليه الباب عليه ستة عشر مرات في الحد الزائد عام التسبيح مع مد الظهر والتمكين ووضع اليدين على الركبتين وتفريج بين اصبعين بين اصابعه - 00:27:41

هذه الزيادة هل هذه الزيادة مثل صلاة السنة بعد الفريضة اليوم في المجلس عنها غير متميزة غير متميزة. هي معها اليس كذلك؟ ولذا هو جعلها نوعا ثانيا. غير النوع الاول - 00:28:04

ظهر لنا الفرق بين النوعين الان المصنف يبحث شيئا زائدا. حكم الزيادة التسبيحات الزائدة. عن الحد الواجب في الركوع هذا الشيء الزائد هل هو واجب في الطمأنينة ام ان هناك - 00:28:20

الشيء الزائد الحد الزائد عن اقل ما يجب في الطمأنينة هل يأخذ حكم الواجب بدون طمأنينة؟ ام ان له حكما مستقلا ما هو الراجح الراجح ان السائل ما هو الراجح - 00:28:41

الراجح ان السائل ما هو الراجح عند الحد الواجب من الطمأنينة سنة وليس الان اريد منكم تفصيل التعليم. علل علل السنية بكلام علمي دقيق فنريد التفصيل ان نفهم التعليم فان فهمنا التعليم معناه الحمد لله نحن نسير على الجادة - 00:29:00

فنحن نسير على ان شاء الله نسمع الان والحب ان الزائد غير واجب. والدليل على ذلك جواز تركه والاتصال على ما يحصل به الفرد فقط من الطمأنينة من غير شرط ولا بذل - 00:29:29

شو يعني وشو التعديل هذا بانه الزائد ليس بواجب والدليل على ذلك على ايش يعني على ان الزائد ليس بواجب. والدليل على ذلك جواز تركه جواز ترك ايش؟ الحد الزائد. جواز تركه والاختصار - 00:29:52

على ما يحصل به الدرب. وهو ايش اقل الطمأنينة. وهو اقل الطمأنينة. من غير شطر ولا بدل اشرح هذه العبارات من يشرح هذه العبارة ومن اتى بها على الجاردة فله منه كتاب الاعتصام. بتحقيقه - 00:30:13

من غير شرط ولا لا تقول بالتحذير هنا في الكلام تفضل هذا بدل لكنك قد نكتفي فقط الوقت نعم انت تفضل اكتبوا ان تفضلتم اكتبوا اكتبوا الواجب هو الذي لا يجوز تركه - 00:30:36

الا بشرط البدن وهو الواجب هو الذي لا يجوز تركه الا بشرط البدل وهو العزم على الفعل في اخر الوقت الواجب الموسع او فعل غيره من الخصال المخيل بينها او فعل - 00:31:48

غيره من الخصال المخيل او فعل غيره من الخصال المخير بينها في الواجب المخير وهذه الزيادة طمأنينتي مثلا على اقل الواجب يجوز تركها بلا شرط ولا بدلة وهذا هو حج - 00:32:40

الندب هذا هو حد النذر فتكون الزيادة مندوبة لا واجبة طيب الكلام الذي فيه المفهوم من لم يفهم ما املينا من قل. جزاكم الله خير. احسنتم من يفهم ما امدينا لا تضرروا بي. بارك الله فيكم - 00:33:34

طيب هات يا ابو عبد الله اخواني واجب لابد من شر البدن فيه. اذا ما اديتوا الان ينظر فيه اذا كان مخير اوسع اذا كان هو استعمال بيته لابد من بدله - 00:34:25

ما هو هذا الواجب الموسع؟ اذا ما اديته الشرط انك تعزم على ادائهم اذا ما اديته فردا من افراده الشرط ان تؤدي فردا اخر. الواجب

لابد له بشرط لا يترك الا في ايش - 00:34:53
هذه الطمأنينة ان تركتها ما بدل لها؟ اذا هل هي واجبة؟ ام انها زائدة مندوبة؟ زائدة مندوبة هذا كلام لذا ماذا قال؟ قال والاقتصار على ما يحصل به الارض فقط من الطمأنينة من غير شرط ولا - 00:35:16
هذا معنى الكلام كان واضح ولا كان واضح واضح؟ تفضل انا الان مخير في اه الكفارة كفارة اليمين بين عدة اشياء وانا الان لا اريد لا اريد ان اقف عند المساكين - 00:35:41
فيجب علينا ايه هذا هو البدل هذا حرص البدء. لا يجوز لي اطعام الا بشرط ان ان اتي ببدن من الاطعام وهو سائر الخصال التي خيرت فيها في الدليل وهكذا - 00:36:08
هل هل نريد ان نقرأ ستين مادة؟ ما نريد ان امثلة لكن واضح الكلام ان شاء الله نقرأ الان انهينا من موضوع الواجب وانهينا من القواسم قاعدتين اصوليتين مهمتين في الواجب - 00:36:29
ننتقل الى الحكم الاخر وهو الحكم الثاني. من الاحكام التكليفية وهو المندوب. تتكلم عن المندوب على وجه العجلة نعم. قال المؤلف نعم هو شرط البدن الاصل ان يكون شرط البدن - 00:36:51
ومن غير شرط البدني هذا هو الصواب من غير شرب. نعم. نسمع. نتكلم عن المندوب قال المؤلف الثاني المندوب. الثاني من الاحكام التكليفية. اليس كذلك وفصلنا شيئا لا بأس فيه من احكام الواجب والان نتكلم عن المنهج - 00:37:12
خلاصة ما ذكره المؤلف في هذا المبحث ان المندوب هو ما في فعله الثواب وليس في تركه العقاب او في تركه عقاب وهذا اجود التعريفين اللذين ذكرهما المؤلف. ما فعله؟ ما في فعله الثواب - 00:37:37
لماذا نخرج اه في كلامنا هذا ما في فعله الثواب يخرج ماذا؟ نخرج الحرام والمكروه والمباح وليس في تركه عقاب واجب لان في تركه لان في تركه عصابة. نعم ان المندوب هو ما في فعله الثواب وليس في تركه عقاب وهذا اجود التعريفين اللذين ذكرهما المؤلف. وان شئت قول ما - 00:37:53
وبه امرا غير جازم. والتحقيق ان المندوب مأمور به. لان الامر قسمان. ما امر به امرا غير جازم. كلمتين ماذا نخرج بها بهذه الكلمة؟ تعريف ما نهي اللي هو ايش - 00:38:25
مكروه حرام وامرا غير جاز لان الواجب ايش؟ امر به امرا جازما. نعم اولا امر جازم اي في تركه العقاب وهو الواجب ثانيا وامر غير جازم اي لا عقاب في تركه وهو المندوب - 00:38:43
والدليل على شمول الامر للمندوب؟ الان هل الامر حقيقة الامر في الشرف هل يدخل فيه المندوب ام لا ان قلنا واطلقنا قلنا المندوب واطلقنا قلنا الامر واطلقنا فنقول ادخلوا وان قيدنا - 00:39:09
سيدنا الامر قلنا الامر الحاكم الامر اللازم الامر اللازم لا يكون ثمرة تحته ان اطلقت الامر فيدخل تحته ايه؟ مندوب وان قيدنا قلنا قلنا هل يدخل مندوب تحت امر الحد؟ تحت الامر اللازم؟ لا. اما تحت مجمل حقيقة الامر - 00:39:35
يدخل ولا يدخل؟ يدخل لماذا ما معنى الند لغة الدعاء الى امر مهم وسيأتي على عادة المصدق يذكر معنى المعنى اللغوي وسيأتينا ان شاء الله مع شوارده من الشعر نعم - 00:40:03
والدليل على شمول الامر للمندوب قوله تعالى وافعلوا الخير ايوة منه المندوب وامر بالمعروف اي ومنه المندوب. اذا الاية افعل وامر بالمعروف وامر بالمعروف وافعل الخير الا املكوا الان هذه المادة تسمى - 00:40:29
وامر بالمعروف الالف واللام بالمعروف اللام تشمل ايش؟ استغرب كن معروف هل المندوب من الخير نعم هل المندوب من المعروف ام من المنكر بالمعروف فهل المندوب يدخل تحت وافعلوا هذه وسيلة الامر وافعلوا الخير؟ نعم. وان يدخل تحت - 00:40:53
تأمر بالمعروف اذا اذا الان ظهرت لنا وجه الدلالة من ذكر الايتين مع ان المندوب داخل تحت نعم او هو او يشمله الامر نسمع اي ومنه المندوب. ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى. اي ومن الاحسان وايتاء ذي القربى ما هو مندوب - 00:41:26
اذا العدل له صور. والاصل فيه الوجوه والاحسان منه وهو واجب ومنه ما هو ومنه ما هو مندوب؟ هنالك احسان الزاني في الطير عن

محسن الذبحة. احسان الزامي اللي هو ابويه - 00:41:54
وهنالك احساس باب الاحسان مفتوح ميدانه فسيح يتسابق فيه المقبلون على الاخرة. وكذلك ايتاء القربى التصدق. منه ايش الواجب منه ان يرغب فيه وليس كله واجبا فاذا قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وعتائب القربى - 00:42:14
ندخل تحت الاحسان وتحت ايتاء ذي القربى الواجب والمندوب فخرج من هذا ان المندوب يشمله تشمله مطلق الامر. ولا يشمله الامر المطلق مطلق الامر ولا يشتر الامر مطلقا اليس كذلك - 00:42:40
الامر نطلق ما يراد به تقسيم المقاوم المندوب وهذه المسألة اللي تعبت الشباب في جنس العمل وعمل في جنس حد الايمان طيب نسمع نكمل واحتج من قال ان الندب غير مأمور به لقوله فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب - 00:43:06
قالوا في الاية التوعد على مخالفة الامر بالفتنة والعذاب الاليم والندم لا يستلزم تركه شيئا من ذلك والحديث لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة. مع انه ندبهم الى السواك. قالوا فدل ذلك - 00:43:32
على ان الندب غير مأمور به. والجواب هذا مذهب غير واحد من علماء الاصول منهم ابو الحسن وابو بكر الشافي ومسحق الشيرازي. وابو حامد الاسرائيلي وفخر الدين الرازي. وعبدالرحمن الحلواني وهو - 00:43:53
وجه عند المالكية واختاره واستحسنه ابن سمعاني وصححه ابن العرب يقولون ان المندوبة ليس داخلا تحت الامر اه تحت حقيقة الامر بينما القول بان المندوب داخل هو مذهب الجماهير. وهذا مذهب الامام احمد ومذهب الامام الشافعي. وهو مذهب المحققين عند الحنفية - 00:44:11
عند المالكية ايهما اكثر القائلين بالاول ولا بالثاني الاول حصرنا بعضا من المخالفين من كل مذهب ومن عاداهم بالقلوب الاول انتم قلتم الثاني اشقر على تعداد الاسماء هكذا الكسرة طيب - 00:44:39
يعني المذهب الذي يرجحه المصنف هو مذهب الجماهير وهو الصواب تدل بالايتين والايتان المذكورتان استدل بآية وحديث استدل بنصين اية وحديث والامر الوارد في الاية فليحذر الذين يخالفون عن امره - 00:45:03
هل هو امر واجب الامر الذي يدخل فيه الامر الواجب والندم والحديث لولا ان اشق على امتي اذا امرتهم امر ايجاز والزام. اليس كذلك السواك امر مد وترغيب وليس امر الزام. فخرج السواك مخالفة عن امر النبي صلى الله عليه وسلم عن الامر الواجب. ولم يخرج عن - 00:45:22
القمر اليس كذلك؟ لان الامر فيه ندب وفيه استدعاء وفيه طلب فعل فمنه واجب ومنه لازم ومنه غير لازم فالاية والحديث فقط في الامر الواجب اما غير الواجب لا يشغلهما فبقي ان المندوب يدخل تحت مطلق الامر. الذي هو ليس بواجب نسمع كلام مطلق - 00:45:52
والجواب ان الامر في الاية والحديث المذكورين يراد به الامر الواجب ولا ينافي ان يطلق الامر ايضا على غير الواجب. وقد قدمنا ان الامر يطلق على هذا وهذا هنا ونذكر في الدرس القادم ان شاء الله تعالى من زعب ان من زعم ان الندب تخيير - 00:46:17
واذا ذهب بعضهم الى ان الندب ليس حكما تكليفيا وان الاحكام التكليفية فقط الصورة في الامر اللازم وفي النهي اللازم يأتينا هذا الكلام اشارة الى بعض الادلة اولا سنتعجب في درسنا القادم سنتعجل فنرجو التحضير - 00:46:41
في درسنا القادم نتعجل. يعني سنقرأ شيئا لا بأس فيه من الاتي والاتي سهم ان شاء الله ولا سيما اننا تعودنا على اسلوب المصنف وعلى اسلوب الشارع. سنقطع بسرعة ان شاء الله في الدرس القادم. فنرجو التحضير الى فقرة الاسئلة - 00:47:03
والاسئلة التي طرحت في الدرس الماضي. جماعة مسلمون في منطقة القطب الشمالي كيف يصلون العشاء والشمس تغرب ثم تظهر قبل غروب الشفق الاحمر اما منطق اما المناطق القطبية فلا يوجد لهم الا الا ثلاث حالات لا رابع لها - 00:47:22
الحالة الاولى ان تكون ان يكون حالهم من حيث الوقت. في بعض ايام السنة كحارثة وحينئذ عليهم ان يصلوا الصلوات الخمس في اوقاتها والحالة الثانية ان يمتد الليل طوال العشرين ساعة. وان يمتد النهار هو الاربع وعشرين ساعة - 00:47:47

وحينئذ عليهم ان يقدروا قدرهم كان الايام التي يكون فيها الدجال وكما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح حديثه منها يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كأيامنا - 00:48:08

ولما سألوا لما سأل الصحابة رضوان الله تعالى عليهم نبيهم صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال اقضوا لها قدرها ولو اردنا ان نفصل التقدير وكيفيته لاحتجنا الى وقت طويل - 00:48:25

وممن فصل فيه واجاد وابدع ابن ابن علان الشافعي في كتابه دليل الفالحين شرح غير الصالحين والحالة الثالثة وهي المسئول عنها على السادسة ان يختلط الشيخ سفران مع سفر اعني - 00:48:42

الا تظهر شغف الحمرة وهو العشاء بمجرد ظهور شق الغربة شق الغروب وقبل ان يظهر الشفق الاحمر الذي يثبت فيه صلاة العشاء يظهر الفجر حينئذ كيف نصلي هذه المسألة اعتنى بها غير واحد من الفقهاء - 00:49:13

بها واعتنى بها غير امي مع المجامع الفقهية الذي عقد في مكة قال يقدر وقت العشاء الاخرة بحسب اخر فترة تمايز بها الشيطان يقدر حقق الصلاة الاخرة بحسب اخر قطرة تميز بها - 00:49:34

من الباحثين قالوا بانه يلجأ الى توقيت مكة لانها لان الاسلام انتشر هناك ومنهم من قال وهذا قول ثان لبعض المعاصرين قال ينظر في عز الاسلام واين انتشرت وين انتشر - 00:50:02

فيرد الى اطول ليل وقع في الوقت الذي كان فيه عز الاسلام وخلال المجمع الفقهي كلام يردوهم الى الحال الذي كانوا عليه من قبله ماذا يقولون؟ يقدر ربط اللسان الى اخر فترة تنايز فيها الشفقان - 00:50:28

يعني يقدرون على حسب الحال الذي كان على الجادة قبل ان يقرأ هذا الحال الذي هو ليس على القاعدة واضح الجواب ان شاء الله شيخنا في كفارة اليمين هل يجوز اطعام مسكين واحد عشر مرات؟ او اطعام خمسة مساكين مرتين؟ مسألة - 00:50:51

والخلاف مشكور ومذهب الحسن البصري وابو حنيفة انه يجزئ اطعام المسكين الواحد عشر مرات وهذا يخالف القرآن في كفارته لطعامه المساكين صلاح وهو الاحسن والارجح وهذا مذهب الجماهير فمن اختصر على ما ورد من وصف بالكفارة في الاية. فيجب ان يجب استيفاءه - 00:51:14

ومن غذب التقوى على المعنى في مثل هذه المسألة قال والاهوظ والاحسن مضرب العشرة والله اعلم. شيخنا بارك الله فيكم بعض الاخوة يفطرون قبل الاذان بعشرين دقيقة لحد قول السائل - 00:51:41

ولا يتحققون من غروب الشمس ولا من دلالات الغروب. فهل هم مصيبون بهذا العام؟ العمل؟ وهل يكون هذا العمل من باب تعجيل الفطر ونرجو منكم تفصيل هذه المسألة وجزاكم الله خيرا - 00:51:58

اما ان يفطر الرجل دون ان يضبط الاوقات فلا يجوز فلابد بعد فلا بد قبل ان يحضر الانسان ان يبلغ الوقت بان يتحقق لينقوس الشمس وان مدبر النهار من الشرق وان يظهر الليل من الغرب - 00:52:14

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اما مجرد عدم رؤية الشمس فنصبر فلا. نحن الان لو كان رجل منا صائما التعجيل مطلوب وقد ثبت في الصحيحين من حديث سعد - 00:52:34

قال قال صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر. وفي رواية لا تزال امتي على سنتي ما لم تنتظر بفطرها النجوم وثبت عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطرة - 00:52:58

اليهود والنصارى يكفرون وهذا هو مذهب الرافضة يوفرون السترة حتى تشتبك النجوم وثبت عن ابي الدرداء انه قال ثلاث من اخلاق النبوة وذكر تعجيل الفطر وذكر تعجيل الفطر وقوله النبوة له حكم الرفض - 00:53:21

وفي الحقيقة ان الناس من قديم يؤذنون تمسينا بالوقت زعموا المغرب بعد كل وقته على قاعدة من الليل والمسلمون الفجر في الليل ومن قرأ تفسير المنام ومن قرأ تفسير المنارة لمحمد رشيد رضا - 00:53:47

عندي الايات وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفاجر يجد فيه شكوى من اهل زمانه الذين يؤذنون الفجر بليل ويقول الحافظ ابن حجر خمسمية واتنين وخمسين - 00:54:18

في القرن التاسع اسمعوا ماذا يقول يقول المجلد الرابع صفحة مية تسعة وتسعين حتى لا تختلف الطبعة في شرح حديث رمضان الف وتسع مئة وسبعة وخمسين لا يزال الناس بخير معجل الفطر - 00:54:41

يقول الحافظ من البدع المنكرة ما احدث في هذا الزمان من ايقاع الاذان الثاني قبل الفجر بنحو ثلث ساعة متى هذا نتكلم عن من البدع المنكرة ما احدث في هذا الزمان من ايقاع الاذان الثاني قبل الفجر بنحو ثلث ساعة في رمضان - 00:55:10

وابقاء المصابيح التي جعلت علامة في تحريم الاكل والشرب على من يريد الصيام زعما ممن احدثه انه للاحتياط في العبادة ولا ولا يعلم بذلك الا احد الناس وقد جرهم ذلك الى ان صاروا - 00:55:43

لا يؤذنون الا بعد الغروب بدرجة لتمكين الوقت زعموا. فاخروا الفطر وعجلوا السحور وخالفوا وخالفوا السنة. فلذلك عنهم الخير وكثر فيهم الشر والله المستعان ماذا نقول الله المستعان وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:56:06

ننتهي بهذا السؤال؟ هل هنالك دليل نقلي يستنبط منه قاعدة ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب؟ سبق الجواب في الدرس بسؤال اخر كيف يمكن حمل الاية ما لا طاقة لنا به؟ كما ذكرت اي في الدرس السابق وظاهر الاية يدل على - 00:56:41

انهم يقصدون الذكاء فلا يستطيعون فعلها. خاصة وان كثيرا من المفسرين ذكروا ان سبب النزول هو ان الاية ناسخة لتكليف يعجز عنه مطلقا تحميل ما لا يطيق الانسان يخالف بعض الايات الظاهر - 00:57:01

وهو وما جعل عليكم في الدين من حرج. يريد الله منكم اليسر ولا يريد منكم العسر وان كانت هنالك مشقة فهو في حال الداعين وليس بالاطلاق ثم النسخ كان في لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:57:18

وهذا يقص ما قبلها. وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله. ثم جاء لا يكلف الله نفسا الا وسعها ان ما لا طاقة لنا به. فالانسان يقول تحملت ما لي به طاقة اي مشقة شديدة. فالكلام الذي قلناه على الجادة وهو كلام - 00:57:37

لا يكلف مهرة وليس في هذا والله اعلم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:57:55

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا - 00:58:15